

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي لغة الإسلام وأعظم مقومات القومية في العربية ، فهي لغة كتابه ونيبه وعبادته وعلومه وثقافته والاتصال بين معتنقه. وفي العصور الحديثة نهيأة اللغة العربية عوامل جديدة للتطور والتقدم فقد ارتقت الصحافة وانتشر التعليم وانشئ مجمع اللغة العربية وهي الان اللغة الرسمي في الجميع الأقطار العربية ولغة التفاهم بين جميع الشعوب العربية ، كما انها لغة التعليم في جميع المدارس والمعاهد وأكثر الكليات الجامعة وهي كذلك لغة الصحافة والإذاعة والقضاء والتأليف في البلاد العربية.<sup>١</sup>

اللغة العربية هي لغة القرآن والحديث كما قال الله تعالى "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ" (يوسف : ٢)<sup>٢</sup> ، هما مصدر رئيسي في تحديد القانون في دين الإسلام ، يجعل الفرد اللغة العربية أن يجب ليعلمها ويقدر على المسلمين حتى يستطيع أن يفهم النقاط الرئيسية للمحتوى القرآن . كما كتب في الكتاب المذمكور فيد القادر شيخ الجامع الصغير ، تأليف المنوب ( ١٧٨ : ١٩٧٦ ) في كتاب اللغة العربية وطريقة تعليمها : عن ابن عباس ، عن النبي

<sup>١</sup> عبد العليم إبراهيم ، الموجه الفني لمدرسة اللغة العربية ، دار المعرف ، القاهرة ، ١٩٧٨ ، ص. ٤٨ .

<sup>٢</sup> القرآن الكريم ، يوسف : ٢

صلى الله عليه وسلم قال : أَحَبُّ الْعَرَبِ لِثَلَاثٍ : لِأَيِّ عَرَبِيٍّ وَالْقُرْآنُ عَرَبِيٌّ  
وَكَلَامُ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ (رواه الطبراني) <sup>٣</sup>

اللغة العربية مقدسة عند كل مسلم لأنها لغة القرآن الكريم والحديث الشريف ولغة التراث الإسلامي . والقرآن معزز في بلاغته وفنه فلا سبيل إلى ترجمته إلى لغة أجنبية ترجمة تحتفظ بهذه البلاغة المعجزة . وقد عرف المسلمون هذه الحقيقة واستمسكوا بها وفتنوا إلى أن الدعوة إلى ترجمة القرآن بنصه ومعناه مع تسميته باللغة الجديدة قران كما حدث في التوراة والإنجيل . انهما هو جزء من مخطط لهدم الدين الإسلامي من أساسه<sup>٤</sup>

في الأساس هدف تعليم العربية هو أن يكون الطلاب لديهم مهارات لغوية ، أي مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة . والواقع فإن كثيرا من الناس يستصعبون في تعليم اللغة الأجنبية ولا سيما اللغة العربية . قال محمود مرسي راشد في مقدمة كتابه "مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب ، تعلم لغة أجنبية ليس بالأمر السهل أو الهين لكنه مع البحث والدراسة أمكن الوصول إلى عدة طرق لتعليم اللغة في وقت قصير ويجهد معقول .

اللغة هي آلة الاتصال ويستخدم المعلم في عملية التعليم ، والتلميذ تهدفون إلى تعليم اللغة العربية . وكان التلميذ يشعرون بالصعوبة في فهمها ونطقها وكتابتها وغير ذلك . فلذلك لا بد لمعلم أن يستعمل آلة التعليمية

<sup>٣</sup> أبو بكر أحمد بن حسين البيهقي ، شعب الإيمان ، ج ٢٠ ، دار الكتب العلمية : بيروت ، ١٤١٠ ، ص ١٥٩ .

<sup>٤</sup> دكتور علي الحديد ، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب ، دار الكتب العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ، ص ٩ - ١٠ .

ليسهل فهم اللغة العربية وإلقاء الدرس . لأن بدون آلة التعليمية يشعرون التلامذ بالصعبة في فهم اللغة العربية .

القراءة عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات . والقراءة عملية مركبة بهذه المفهوم وسيلة لاكتساب خبيرا تتألف من عمليات متشابهة يقوم بها القارئ وصولاً إلى المعنى الذي قصده الكتاب ، واختلاسه أو إعادة تنظيمه والإفادة منه . والقراءة بهذا المفهوم وسيلة لاكتساب خبرات جديدة تتناغم مع طبيعة العصر التي تتطلب من الانسان المزيد من المعرفة الحديثة والمتجددة كما تتطلب تطويل القرئ العقلية والأنماط التفكير ولأنساقه الفكرية وتنمية رصيد الخبرات لدى الفرد .<sup>٥</sup>

هناك المشكلات الكثيرة في تعليم القراءة ، منها ، وجود اختلاف لغة التلاميذ باللغة العربية من جهة القراءة وغيرها . وهذه الصعوبة تسمى بالمشكلات اللغوية . ومنها ، وجود الصعوبات من المشكلة غير اللغوية كخلفية الدراسة للتلاميذ ، لأن بعضهم لم يدرسوا اللغة العربية في مراحلهم الدراسية الإبتدائية . ويسبب تلك المشكلات تعليم مهارة القراءة لم يتصل إلى الأهداف الدراسية المرجوة .

<sup>٥</sup>دكتور حسن شحاته ، تعلم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، دار المصرية البنانية ، ١٩٩٣ م . ص . ١٠٥ .

كما عرفنا أن اللغة العربية هي لغة أجنبية لغير العرب كالإندونيسيين، وبذلك نحتاج إلى أعمال خاصة لتدريسها وتعلمها . ومن أجل ذلك فإن كثيرا من اللغويين قد بذلوا جهدهم في ابتكار الطرق الجديدة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .

ووسائل التعليم لها دور كبير في عملية التعليم . بجانب ان يكون هدفها لجزء اهتمام التلاميذ ، بالوسائل ان نستطيع ان نلقي المعنى المحتوى في المادة إليهم فعالا وفي وقت قصير . في عملية التعليم يمكن المدرس ان ينشأ البيئة التعليمية التي تجرى التلاميذ باستخدام وسائل التعليم المبدعة والمخترة والمتنوعة حتى يقدر التلاميذ ان يحسن إنجازهم .

وأما في تعليم اللغة العربية بإندونيسيا مشكلات كثيرة . ظهرت تلك المشكلات من أن اللغات الأجنبية للإندونيسيين ، فحينئذ كثير المشكلات تواجه التلاميذ في تعلمهم منها وجود المعاني المتنوعة والأساليب المختلفة بين اللغة الإندونيسية واللغة العربية . وبالتالي تكون المشكلات تستزج عملية التعليم فحينئذ يرجح المدرس ان يقدر على استخدام الوسيلة الخيارية في تعليمهم كما سلف . وسائط التعلم هو «وسائل الإعلام التي تحمل الرسائل أو المعلومات التي تهدف إلى احتواء أو أغراض تعليسية لتدريس . وسائل تعلم يتضمن أداة جسديا تستخدم لنقل محتويات المواد التعليمية التي تتألف من الكتب ، الأشرطة ، كاسيت ، كاميرات الفيديو ، مسجلات الفيديو ، والسينما

والشرائح ، الصهر ، الرسومات ، والتلفزيون ، وأجهزة الكمبيوتر . ومن تلك استخدام برنامج “Hot Potatoes”

كما في مدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة جندنا داوي قدس كان الطلاب يشعرون ملالا في تعليم اللغة العربية . وبعضهم لا يجبون اللغة العربية ويظنهن أن اللغة العربية لغة صعبة . وفي هذه المدرسة تستخدم كتاب اللغة العربية وليس هناك الوسائل الأخرى . ويرجو الباحث أن تحسّن هذه عملية التعليم اللغة العربية بوسائل “Hot Potatoes” لتساعد الطلاب لتكون عملية تعليم اللغة العربية مفرحة بهذه الوسائل .

برنامج “Hot Potatoes” هو برنامج تعليم اللغة التي تتكون من ستة البرامج التي يمكن استخدامها ليصنع مواد تعليم اللغة على اسس الشبكة . ويتكون هذا البرنامج من صنع جامعة فيكتوريا (Victoria) في كندا . هذا البرنامج يمكن استخدامه بحرية من المؤسسات التعليمية<sup>6</sup> . وهي :

JQuiz برنامج لإنشاء مواد تدريبيه تتكون من ٤ أنواع, من بين أمور أخرى: اختيار متعددة, الجواب القصير, الهجين (مزيج من الاسئلة متعددة الاختيار والاجابه القصيرة) ومتعددة تحديد.

JMix (تمارين الجملة المختلطة) برنامج لجعل ممارسه من تاليف الجمل

---

<sup>6</sup>Yusring Sanusi Baso, *Cara Mudah membuat Latihan Interaktif Pembelajaran Bahasa*, Miskat, Malang : ٢٠١٥ . Hlm. ٣

JCross (الكلمات المتقاطعة الغاز) برنامج ليؤلف المواد في شكل  
كلمات متقاطعة

JMatch (مطابقه أو ترتيب التدريبات) برنامج لجعل التدريبات مع  
نموذج المباراة.

JCloze (تمارين ملء الفجوة) برنامج لترتيب التمارين في شكل  
"العمدة" (ملء الفراغات ممارسه).

Masher برنامج مصمم لأداره بعض المحتوي ممارسه/مشكله من ٥ أنواع  
من البرامج أعلاه عن طريق تجميع عدده أنواع من التمارين في البطاطا  
الساخنة. ولا يزال برنامج ماسهر يدفع. في هذا البرنامج يمكنك أيضا القيام  
بهذه العملية ورصد محتوي التدريبات مباشرة إلى الخادم من البطاطا الساخنة.  
أما الفوائد من ذلك البرنامج منه لصنع مادة تماري الاختيار المتعدد ،  
الترتيب مادة تمارينا لاختيار المتعدد وإجابة قصيرة ، لصنع التمارين في إعداد  
الجملة ، لترتيب مادة في شكل الكلمات المتقاطعة ، لصنع التمارين بنماذج  
مطابقة الكلمات ، لترتيب في شكل تمارين الفراغة .

بناء على ذلك ، يريد الباحث أن يبحث عن فعالية وسيلة تعليم اللغة  
العربية التصالي باستخدام برنامج "Hot Potatoes" لترقية مهارة القراءة لدى  
الطلاب بالمدرسة المتوسطة الإسلامية نهضة العلماء مفتاح الفلاح جندنا داوي  
قدس للعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ (دراسة تجريبية) "

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث السابقة ، فأسئلة البحث عما يلي :

١. كيف تعليم قراءة اللغة العربية للطلاب الذين يتعلموها بدون استخدام برنامج “Hot Potatoes” لترقية مهارة القراءة لدي الطلاب بالمدرسة المتوسطة الإسلامية نُهضة العلماء "مفتاح الفلاح" ؟
٢. كيف تعليم قراءة اللغة العربية للطلاب الذين يتعلموها باستخدام برنامج “Hot Potatoes” لترقية مهارة القراءة لدي الطلاب بالمدرسة المتوسطة الإسلامية نُهضة العلماء "مفتاح الفلاح" ؟
٣. إلى مدى فعالية استخدام برنامج “Hot Potatoes” لترقية مهارة القراءة لدي الطلاب بالمدرسة المتوسطة لترقية الإسلامية نُهضة العلماء "مفتاح الفلاح" ؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة تعليم قراءة اللغة العربية للطلاب الذين يتعلمونها بدون استخدام برنامج “Hot Potatoes” بالمدرسة المتوسطة الإسلامية نُهضة العلماء "مفتاح الفلاح"
٢. لمعرفة تعليم قراءة اللغة العربية للطلاب الذين يتعلمونها باستخدام برنامج “Hot Potatoes” بالمدرسة المتوسطة الإسلامية نُهضة العلماء "مفتاح الفلاح" .

٣. لمعرفة فعّالية استخدام برنامج “Hot Potatoes” لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب بالمدرسة المتوسطة لترقية الإسلامية نهضة العلماء "مفتاح الفلاح".

#### د. أهمية البحث

هذا البحث له أهمية من حيث النظرية والعملية :

##### ١. الفوائد النظرية

من جهة النظرية يتوقع هذا البحث معرفة ملائمة استخدام “Hot Potatoes” أو عدمها على ترقية مهارة القراءة بالمرسة المتوسطة الإسلامية نهضة العلماء "مفتاح الفلاح" جنانا داوي قدس

##### ٢. الفوائد العملية

###### أ. للمدرسة

(١) تزيد رئيس المدرسة والأساتيد ببعض الوسائل المناسبة لترقية

مهارة القراءة وهو استخدام “Hot Potatoes”

(٢) تقدم الخيارات لأسلوب تعليم القراءة غير ممل بل مسرور في

تعلمه

ب. للتلاميذ : أن يكون مساعدة للتلاميذ في ترقية مهارة القراءة .

ج. للباحث : أن يكون هذا البحث خبرة في مجال البحث التجري .



## هـ. حدود البحث

ينبغي على الباحث أن تحدد البحث لأن لا يخرج البحث عن الموضوع . أما حدود هذا البحث هو فعالية وسيلة تعليم اللغة العربية التصالي باستخدام برنامج "Hot Potatoes" لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب بالمدرسة المتوسطة الإسلامية نھضة العلماء "مفتاح الفلاح" جندانا داوي قدس للعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩

## ١. الحدود الموضوعية

تحدد الباحث موضوع هذا البحث فعالية باستخدام برنامج "Hot Potatoes" لترقية مهارة القراءة .

## ٢. الحدود المكانية

يختار الباحث بالمدرسة المتوسطة الإسلامية نھضة العلماء "مفتاح الفلاح" جندانا داوي قدس

## ٣. الحدود الزمانية

هذا البحث حصص لطلاب قي العامي الدراسي ٢٠١٨ /

٢٠١٩

## و. تحديد المصطلحات

لتوضيح التعريف والتفاهم وليجتنب سوء الفهم في هذا البحث ، يؤكد الباحث تعريفاً عن المصطلحات التي يستخدمها البحث ، كما يلي :

### ١. فعالية

لفظ فعالية من لفظ فعال بمعنى *effective* وفي القاموس التربوية والتعليم بمعنى أصاب الغرض ويقول المنور بمعنى صائب ومفيد<sup>٧</sup>. والمرادف هذا البحث هو فعالية استخدام برنامج “ Hot Potatoes” لترقية مهارة القراءة .

### ٢. استخدام

لفظ استخدام مصدر من استخدم – يستخدم – استخداما أي اتخذه خادما . وسأله أن يخدمه واستوهمه خادما .<sup>٨</sup>

### ٣. وسائل

وسيلة التعليم في اللغة العربية هي وسيطة أو أداة إلقاء الرسالة من المرسل إلى المرسل إليه . وسيلة التعليم هي الأشياء التي تساعد إلقاء الرسالة من المعلم إلى المتعلم . وانطلاقاً مما سبقاً نوظيفة وسيلة التعليم أداة إلقاء

<sup>7</sup>Salim Sudarsono, *Kamus Pendidikan dan Pengajaran Umum*, Rineka Cipta, Jakarta , 1994 hlm. ٦

<sup>٨</sup>ابراهيم أنيس وآخرون ، المعجم الوسيط ، الجزء الأول ، الطبعة الثانية ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٢ ، ص . ٢٤٤

- الرسالة من المرسل إلى المرسل إليه . ولذا الكالدقة ودرجة تصوير الوسيلة إلى الرسالة التي تلقى المعلم لها دور كبير في نجاح عملية التعليم .<sup>٩</sup>
- ٤ . اللغة العربية
- اللغة العربية هي العلوم التي تتوصل بها إلى العصمة اللسان والقلم معنا خطأ<sup>١٠</sup>
- ٥ . Hot Potatoes
- برنامج “Hot Potatoes” هو برنامج تعليم اللغة التي تتكون من ستة البرامج التي يمكن استخدامها ليصنع مواد تعليم اللغة على أساس الشبكة ويتكون هذا البرنامج من صنع جامعة فيكتوريا (Victoria) في كندا .
- ٦ . ترقيه
- تعريف ترقية في قاموس الإنديونيسية الكبير هو الرفع (درجة، ومدى، الخ)، تعاضت، تكثيف (الإنتاج)، رفع نفسه، التباهي .<sup>١١</sup>
- ٧ . مهارة القراءة
- المهارة مشتقة من كلمة مهر - يمهر - مهر او منهورا - ومهارة - ومهارة الشئ وفيه وبه يقال مهر في العلم<sup>١٢</sup> . عرفت المهارة بأنها السرعة والدقة والإجادة في عمل من الأعمال فعند ما يقوم شخص بالقاء محاضرة مراعي

<sup>9</sup>Imam Makruf , Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif, Semarang: Need's Press, ٢٠٠٩ Cet. 1 hlm. ١٢٤-١٢٣

<sup>١٠</sup>مصطفى الغلابي، المراجع السابق . ص . ٨٠ .

<sup>١١</sup>Hasan Alwi, *Kamus Bahasa Indonesia*, Balai Pustaka, Jakarta, ٢٠٠٧, hlm ١١٩٧

<sup>١٢</sup>لويس معلوف، معجم المتجد، دار المشرق، بيروت، ص . ٧٧٧ .

النطقا لجيد للألفاظ وضبط التراكيب اللغوية ومراعاة أماكن الوصل والفصل  
ومستخدما الصوت المعبر عما يقول<sup>١٣</sup> .



---

<sup>١٣</sup> ناصر عبد الغالي ، عبد الحميد عبد الله ، أسس إعداد الكتاب التعليمية لغير ناطقين بالعربية ، دار الغالي ، الرياض ، ص